

Distr.: General
24 March 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون
البند ١٥٤ من جدول الأعمال
تمويل بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار
في جمهورية الكونغو الديمقراطية

ترتيبات تمويل بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية
الكونغو الديمقراطية للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٤ إلى ٣٠ حزيران/
يونيه ٢٠١٥

مذكرة من الأمين العام

١ - اعتمدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٨٧/٦٨، المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه
٢٠١٤ بشأن تمويل بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو
الديمقراطية، مبلغاً إجماليه ٣٦٠٠٠ ٠٣٩٧ ١ دولار لمواصلة البعثة للفترة من ١ تموز/يوليه
٢٠١٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥، وقسمته إلى أنصبة مقررة على الدول الأعضاء.

٢ - وقد صدرت (A/68/788). وقد حدثت، منذ أن صدرت، في ٧ آذار/مارس
٢٠١٤، ميزانية بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية
للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥ (A/68/788)، واتخاذ الجمعية
العامة قرارها ٢٨٧/٦٨، تغييرات جوهرية في بارامترات التكلفة والافتراضات المستخدمة
في الميزانية، وهي تغييرات أحدثت آثاراً كبيرة في الميزانية المعتمدة، ونشأت عن ذلك
احتياجات إضافية من الموارد.

٣ - وقد دخلت منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية،
بعد مرور ما يزيد عن ١٥ عاماً منذ إنشائها، مرحلة جديدة، بدءاً من آذار/مارس ٢٠١٣.



الرجاء إعادة استعمال الورق



وكان إطار السلام والأمن والتعاون، منذ ذلك الوقت بالنسبة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة، نبراسا يسترشد به في تجديد الالتزام بالعملية السياسية؛ وبفضل إنشاء لواء تدخل جديد تابع للقوة، تركز العمل في زيادة الجهود الرامية إلى حماية المدنيين، والقيام بعمليات مشتركة مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (Forces armées de la République démocratique du Congo)؛ وشهدت البعثة تحولاً كبيراً في مجالات اهتمامها وفي تأثيرها المادي على المحافظات الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وباقتراب موعد الانتخابات الوطنية في عام ٢٠١٦، تصبح الفرص متاحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وللبعثة لاتخاذ خطوة أخرى إلى الأمام نحو تحقيق السلام والاستقرار، غير أن وتيرة العمليات الأمنية الأخيرة، وغيرها من الأنشطة، لا تزال تعكس الطابع الملح للحالة والمخاطر المرتبطة بها.

٤ - ولم تحدث عملية إعادة تشكيل قوات البعثة، بما في ذلك خفض عدد الجنود بما يقرب من ٢٠٠٠ جندي (١٠ في المائة من الحد الأقصى المقرر)، قبل بداية فترة ميزانية الفترة ٢٠١٤/٢٠١٥، كما كان متوقفاً أثناء إعداد الميزانية. وقد استمرت العمليات العسكرية في الشهور الأخيرة في إطار جهود بذلت لإزاحة الجماعات المسلحة التي كانت في قلب حالة عدم الاستقرار في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وظلت هذه العمليات الأمنية والدعم المكثف المقدم للقوات المسلحة، خلال الفترة ٢٠١٤/٢٠١٥، عنصراً أساسياً في التزام البعثة باستعادة سلطة الدولة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وحماية المدنيين. وعلى الرغم من أن سحب ٢٠٠٠ جندي، إلى جانب اتخاذ عدد من التدابير لإعادة تكوين القوة العسكرية للبعثة، سيبدأ قريباً، فإن التقديرات تشير إلى أن مجموع تكلفة التأخير في عملية السحب، بالنسبة لميزانية البعثة للفترة الحالية، يبلغ ٥٠,٥ ملايين دولار لهذه الفترة. وتشمل هذه التكاليف الإضافية سداد تكاليف قوات ومعدات، بلغت مستويات أعلى مما كان متوقفاً، إلى البلدان المساهمة، وما يتصل بذلك من حصص الإعاشة ونقل القوات، وتكاليف إعادة المعدات إلى البلدان خلال فترة الميزانية الحالية.

٥ - ولدى الموافقة على التمويل للفترة ٢٠١٤/٢٠١٥، اتخذت الجمعية العامة عدداً من القرارات تترتب عليها آثار كبيرة بالنسبة للمبالغ المستحقة للسداد للموظفين، وإلى البلدان المساهمة بقوات والبلدان المساهمة بأفراد شرطة، بما في ذلك زيادة في معدل السداد وشرط جديد، وهو أن يتم نشر المعدات المتفق عليها وأن تكون صالحة للاستخدام، إذا أرادت البلدان المساهمة أن تسدد لها بالكامل تكاليف الأفراد المرتبطين بتلك المعدات. وقد كانت التقديرات تشير، قبل بداية فترة الميزانية، إلى أن تكاليف السداد المتعلقة بالبعثة ستخفض بمقدار ٢٢,٦ مليون دولار للفترة ٢٠١٤/٢٠١٥، بسبب هذه الصلة الجديدة

بالنقص في المعدات المملوكة للوحدات. وعلى الرغم من أن المبلغ الأصلي المرصود للبعثة لهذه السنة شهد زيادة كبيرة في معدلات السداد الجديدة في ما يتعلق بالقوات والشرطة، فإن التخفيضات المرتبطة بذلك في ما يتعلق بسداد تكلفة الأفراد، عن معدات مملوكة للوحدات غير موجودة أو غير صالحة للاستخدام قد طُبقت، بدلا من ذلك، على فئة النقل الجوي في ميزانية البعثة. وكان لذلك تأثير أخفى جزئيا التكاليف الإضافية المرتبطة بالتأخير في خفض القوات، ولكنه أيضا يبالغ خطأ في التكاليف الإضافية للعمليات الجوية للبعثة. وفي حين لا يوجد تأثير صاف على تمويل البعثة لهذه السنة، فإن هذا العامل يؤثر على تفسير الفرق في مبالغ النقل الجوي الموضحة أدناه.

٦ - ويلخص الجدول أدناه جهود البعثة في إعادة ترتيب أولويات التمويل الساري لتلبية متطلبات أساسية. ويشمل ذلك عددا من الضغوط الكبيرة التي تمت معالجتها. غير أن تأثير بضعة تحديات كبرى يتجاوز القدرة المالية الحالية للبعثة على استيعاب التكاليف الإضافية، بإعادة ترتيب الأولويات، كما هو موضح في تحليل الفرق أسفل الجدول. وعلى الرغم من أن مجموع صافي الاحتياجات إلى تمويل إضافي للفترة ٢٠١٤/٢٠١٥ بلغ ٧٣,٥ مليون دولارا من التكاليف غير المتوقعة للفترة ٢٠١٤/٢٠١٥، بسبب التأخر في خفض القوات، وزيادة تكاليف مرتبات الموظفين الوطنيين، فقد خفض صافي الاحتياجات هذه إلى ٣٨,٦ مليون دولار، بسبب انخفاض التكاليف، والالتزام بتبسيط الاحتياجات في مجالات أخرى.

الاحتياجات الإضافية من الموارد للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

الفرق	مجموع النفقات		المخصصات	الفتة
	النسبة المئوية	المبلغ		
(١)÷(٣)=(٤)	(٢)-(١)=(٣)	(٢)	(١)	
الأفراد العسكريون وأفراد الشرطة				
١٠,٠	٤٧٥٧,٨	٤٣٠٣٥,٠	٤٧٧٩٢,٨	المراقبون العسكريون
٠,٢	١٢٧٠,٣	٥٦٧٥٦١,٦	٥٦٨٨٣١,٩	الوحدات العسكرية
١٠,٠	٢٣٨١,٦	٢١٣٦٠,٢	٢٣٧٤١,٨	شرطة الأمم المتحدة
٢١,٣	٦٩٣٦,٤	٢٥٦٩٥,٨	٣٢٦٣٢,٢	وحدات الشرطة المشكّلة
٢,٣	١٥٣٤٦,١	٦٥٧٦٥٢,٦	٦٧٢٩٩٨,٧	المجموع الفرعي
الموظفون المدنيون				
٤,١	٧٧٣٧,٥	١٨٢٠٥١,٨	١٨٩٧٨٩,٣	الموظفون الدوليون
(٣٤,٧)	(٢٧٤٦٩,٢)	١٠٦٥٧١,٥	٧٩١٠٢,٣	الموظفون الوطنيون
١٤,٠	٣٢٥٢,٠	١٩٩٥٧,٨	٢٣٢٠٩,٨	متطوعو الأمم المتحدة
—	—	٩٦٨١,٦	٩٦٨١,٦	المساعدة المؤقتة العامة
١٩,٢	١٢١١,١	٥١٠٠,٠	٦٣١١,١	الأفراد الذين توفرهم الحكومة
(٥,٠)	(١٥٢٦٨,٦)	٣٢٣٣٦٢,٧	٣٠٨٠٩٤,١	المجموع الفرعي
التكاليف التشغيلية				
—	—	—	—	المراقبون المدنيون للانتخابات
٥٠,٩	٥٩٢,٨	٥٧٢,٤	١١٦٥,٢	الاستشاريون
١٢,٤	١٠٩٢,٧	٧٧٣٩,٣	٨٨٣٢,٠	السفر في مهام رسمية
١,٦	١٤٣٧,٩	٨٧١٠٠,٣	٨٨٥٣٨,٢	المرافق والهياكل الأساسية
(١٠,٨)	(٢٦٨٦,٩)	٢٧٥١٨,٤	٢٤٨٣١,٥	النقل البري
(١٥,٢)	(٣١٤٢٥,٠)	٢٣٧٨٩٧,٢	٢٠٦٤٧٢,٢	النقل الجوي
١,٦	٢٣,٣	١٤٣٢,٦	١٤٥٥,٩	النقل البحري
—	—	٢٦٢٨٢,٦	٢٦٢٨٢,٦	الاتصالات
—	—	١٦٦١٨,١	١٦٦١٨,١	تكنولوجيا المعلومات
٩,٨	٢١٨,٩	٢٠٠٣,٥	٢٢٢٢,٤	الخدمات الطبية
—	—	—	—	معدات خاصة
(٢٤,٣)	(٧٩٠٨,٩)	٤٠٤٣٤,٠	٣٢٥٢٥,١	اللوازم والخدمات والمعدات الأخرى

الفرق	مجموع النفقات		المخصصات	الفترة
	النسبة المتبقية	المبلغ المتوقع		
(١)÷(٣)=(٤)	(٢)-(١)=(٣)	(٢)	(١)	
—	—	٧٠٠٠,٠	٧٠٠٠,٠	المشاريع السريعة الأثر
(٩,٣)	(٣٨ ٦٥٥,٢)	٤٥٤ ٥٩٨,٤	٤١٥ ٩٤٣,٢	المجموع الفرعي
(٢,٨)	(٣٨ ٥٧٧,٧)	١٤٣٥ ٦١٣,٧	١٣٩٧ ٠٣٦,٠	الاحتياجات الإجمالية
(٥,٠)	(١ ٢٧٧,٢)	٢٦ ٨٢٢,٠	٢٥ ٥٤٤,٨	الإيرادات المتأتية من الاقتطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين
(٢,٧)	(٣٧ ٣٠٠,٥)	١ ٤٠٨ ٧٩١,٧	١ ٣٧١ ٤٩١,٢	صافي الاحتياجات
—	—	١ ٤٣٩,٣	١ ٤٣٩,٣	التبرعات العينية (الدرجة في الميزانية)
(٢,٨)	(٣٨ ٥٧٧,٧)	١ ٤٣٧ ٠٥٣,٠	١ ٣٩٨ ٤٧٥,٣	مجموع الاحتياجات

٧ - تعزى الزيادة في الاحتياجات من الموظفين الوطنيين، وقدرها ٢٧,٥ مليون دولار (أو ٣٤,٧ في المائة)، إلى حدوث زيادة في جداول مرتبات الموظفين الوطنيين في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، تبدأ اعتباراً من ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، وهو ما لم يؤخذ في الاعتبار في تقديرات الميزانية للفترة ٢٠١٤/٢٠١٥. وقد زادت جداول المرتبات بنسبة ٣٧,٥ في المائة للموظفين الوطنيين من الفئة الفنية، و ٣٣,٧ في المائة لموظفي فئة الخدمات العامة الوطنيين في جمهورية الكونغو الديمقراطية. كذلك جرى تنقيح جدول المرتبات للموظفين الوطنيين في أوغندا اعتباراً من ١ آب/أغسطس ٢٠١٤، وهو ما أدى إلى حدوث زيادة بنسبة ٧,٣ في المائة بالنسبة للموظفين الوطنيين من الفئة الفنية، و ٩,٠ في المائة لموظفي الخدمات العامة الوطنيين.

٨ - وتعزى الاحتياجات الإضافية من الموارد البالغة ٣١,٤ مليون دولار، تحت بند النقل الجوي، إلى قرار الجمعية العامة خفض مبلغ الاعتمادات بمقدار ٢٢,٦ مليون دولار، وهو مبلغ كان قد حُصص عن غير قصد للنقل الجوي بدلاً من تخصيصه للوحدات العسكرية ووحدات الشرطة المشكّلة، كما هو موضح في الفقرة ٥ أعلاه، وهو ما أدى إلى نفقات إضافية مبالغ فيها لتغطية النقل الجوي، وتقليل حجم الفرق بالنسبة للوحدات العسكرية ووحدات الشرطة المشكّلة. وبالإضافة إلى ذلك، تغيرت الشروط التعاقدية المتعلقة بطائرتي هليكوبتر من طراز Rooivalk، فزادت تكلفتها بمقدار ٨ ملايين دولار. وفي حين يُتوقع حدوث تجاوز في الإنفاق بمقدار ٣١,٤ مليون دولار، فقد بدأت البعثة أيضاً في تقليص جدول الرحلات الجوية العادية، في محاولة للحد من اعتماد موظفيها على السفر الجوي، خاصة مع التحول إلى المحافظات الشرقية. وبتحقيق هذه المكاسب، سيجري

ترشيد الأسطول الجوي للبعثة، بإتاحة مزيد من الفرص للمشاركة في استخدام طائرات العمليات الميدانية الأخرى في المنطقة.

٩ - وتعزى الاحتياجات الإضافية من الموارد تحت بند اللوازم والخدمات والمعدات الأخرى، والبالغة ٧,٩ ملايين دولار، إلى ما يلي: (أ) نقل المعدات المملوكة للوحدات من قاعدة عمليات إحدى السرايا في كينشاسا إلى جيمينا؛ و (ب) حدوث زيادة في حجم الوقود الذي يجري تسليمه بطريق البر بسبب استخدام طرق جديدة، أي طريق كيسانغاني - بونيا وطريق بيني - دونغو لنقل الوقود إلى قاعدة عمليات سرية جديدة في جيمينا، ومحطتين مؤقتتين للمراقبين العسكريين في الغرب؛ و (ج) نقل ما تبقى من المعدات والأمتعة الشخصية المملوكة للأمم المتحدة من كينشاسا إلى غوما.

١٠ - أما الاحتياجات الإضافية من الموارد تحت بند النقل البري والبالغة ٢,٧ مليون دولار، فنتيجة عن تسوية التزامات تعاقدية تتعلق بتسليم الوقود.

١١ - ويعزى انخفاض الاحتياجات من الموارد بمقدار ١٥,٤ مليون دولار تحت بند الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة، أساساً، إلى ارتفاع متوسط معدلات الشغور المتوقعة، بما في ذلك معدل شغور متوقع بنسبة ٩ في المائة للمراقبين العسكريين، مقارنة بمعدل ٥ في المائة أدرج في الميزانية، وإجراء تخفيض في معدل البديل المخصص للبعثة للأيام الثلاثين الأولى بنسبة ٣٨ في المائة اعتباراً من آذار/مارس ٢٠١٥؛ ومعدل شغور متوقع قدره ١٤ في المائة بالنسبة لشرطة الأمم المتحدة، مقارنة بمعدل ٦ في المائة أدرج في الميزانية؛ ومعدل شغور متوقع قدره ٢٤ في المائة بالنسبة لوحدات الشرطة المشكّلة، مقارنة بمعدل ١ في المائة أدرج في الميزانية.

١٢ - وسعت البعثة أيضاً إلى إعادة ترتيب أولويات الأموال قدر الإمكان بما في ذلك جعل استقدام الموظفين للفترة المتبقية من فترة الميزانية الحالية مقصوراً على المتطلبات البالغة الأهمية والفورية. وقد ظلت معدلات الشواغر في البعثة تتعاضد، جراء ذلك، خلال الفترة ٢٠١٤/٢٠١٥. وتشمل الوفورات تحت بند الموظفين المدنيين ما يلي: (أ) ٧,٧ ملايين دولار تحت بند الموظفين الدوليين، حيث بلغ متوسط معدل الشواغر المتوقع ١٦ في المائة لموظفي الفئة الفنية وما فوقها، مقارنة بمعدل ١٠ في المائة أدرج في الميزانية؛ (ب) ٣,٣ ملايين دولار تحت بند متطوعي الأمم المتحدة، حيث بلغ متوسط معدل الشواغر المتوقع ١٤ في المائة مقارنة بمعدل ٧ في المائة أدرج في الميزانية، وهذا ناتج أيضاً عن تحميد التوظيف وعدم الاستعاضة عن المغادرين من متطوعي الأمم المتحدة حتى نهاية السنة؛ (ج) ١,٢ مليون دولار تحت بند الأفراد الذين توفرهم الحكومات، حيث بلغ متوسط معدل الشواغر المتوقع ٤٨ في المائة مقارنة بمعدل ٣٠ في المائة أدرج في الميزانية.

١٣ - ومن أجل إعادة ترتيب أولويات الأموال والحد من التجاوز المتوقع بوجه عام، قصرت البعثة جميع خدمات السفر في مهام رسمية والاستشارات على الأنشطة التي لها أثر مباشر على تنفيذ الولاية وعلى المتطلبات التشغيلية الفورية.

١٤ - وفي ظل الظروف التي أشير إليها في هذه المذكرة، تكتسب الاعتمادات الإضافية المطلوبة للبعثة، مع تقسيمها في أنصبة مقررة للفترة المالية ٢٠١٤/٢٠١٥، أهمية حاسمة لكفالة استمرار عمل البعثة في دعم الولاية المنوطة بها.

١٥ - الإجراءات التي ينبغي أن تتخذها الجمعية العامة في ما يتعلق بتمويل البعثة هي ما يلي:

(أ) تخصيص مبلغ ٣٨ ٥٧٧ ٧٠٠ دولار، لمواصلة البعثة لفترة ١٢ شهراً، من ١ تموز/يوليه ٢٠١٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥، إضافة إلى مبلغ ١ ٣٩٧ ٠٣٦ ٠٠٠ دولار، الذي سبق أن اعتمد للفترة ذاتها لمواصلة البعثة بموجب أحكام قرار الجمعية العامة ٢٨٧/٦٨؛

(ب) تقسيم المبلغ الإجمالي المذكور في الفقرة (أ) أعلاه، كأنصبة مقررة، بالإضافة إلى مبلغ ١ ٣٩٧ ٠٣٦ ٠٠٠ دولار، الذي سبق تقسيمه كأنصبة مقررة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥.